

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- تمهيد .
- مشكلة الدراسة .
- أسئلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

التمهيد للدراسة

شهدت الحقبة المعاصرة في كثير من دول العالم الصناعية والغير صناعية مرحلة ما تسمى بثورة المعلومات التي تتضمن استخدام الحاسب الآلي في مختلف مناحي الحياة ومن أهمها مجال التعليم والتعلم، كما يمثل الحاسب الآلي اليوم أحد أهم المعطيات التي لا غنى عنها لتطوير الحياة، والاستعداد للمستقبل وهو ما أدى إلى زيادة الاهتمام به مؤخراً في مجال التعليم خصوصاً، باعتبار أن المعيار الجديد في الحكم على الامية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحول من عدم معرفة القراءة والكتابة إلى عدم معرفة استخدام الحاسب الآلي.

وقد أدرك التربويون هذا البعد ولذلك اعدوا بناء توجيهاتهم التربوية نحو تعليم الحاسب الآلي للطلاب في المدارس ثم ادركوا أن التعليم وحده لا يكفي وذلك بعدما اثبتت الدراسات فاعلية استخدام الحاسب الآلي في كل الأنشطة وفاعلية استخدامه كأداة مساعدة في التدريس وتصميم الدروس والوسائل، حتى أصبح الحاسب الآلي عصب من أعصاب العملية التربوية في كثير من الدول المتقدمة .

ولذلك يرى التودري (٢٠٠٠م) أن الحاسب ليس من كماليات العملية التعليمية أو مجرد رفاهية أو تسلية، بل هو ضرورة لمواجهة زيادة أعداد المتعلمين بشكل حاد، وللقدرة على الاستفادة من إمكانياته في تغيير أساليب التدريس، وتحفيز الطلاب، ودفع الملل، وزيادة التحصيل .

واهتمت المؤسسات التعليمية في كل من متغيرات العصر والحاجة إلى التغيير والتطوير، ولهذا سعت دول العالم بتطوير مناهجها الدراسية، ويمثل منهج الحاسب الآلي أحد هذه المناهج وأكثرها حاجة؛ لأن الحاسب الآلي علم متطور ومتجدد، حيث ينص الاهتمام بمنهج الحاسب الآلي في كل من الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة ووسائل وتقنيات التعليم والتقييم .

ولكي يكون هناك عمل حقيقي فعلي فلا بد أن نبدأ بإجراءات ما قبل التطوير وفي مقدمتها دراسة المشكلات التي تواجه منهج الحاسب الآلي، ولهذا ظهرت على الساحة العديد من الدراسات التي تستهدف مشكلات منهج الحاسب الآلي ومنهج مختلفة أيضاً.

التعريف بالمشكلة

في كل يوم جديد، وتطوراً في كثير من ميادين الحياة، ونتج عن ذلك تدفق كبير للمعلومات، فالعالم أصبح كالقريبة الصغيرة باستخدام تقنيات الحاسب الآلي، ولذلك كان وظيفته في المجال التعليمي مهم للرفي بالمخرجات التعليمية، وتبنت حكومتنا الرشيدة في المملكة العربية السعودية إدخال الحاسب الآلي في التعليم، ومن الأدوار الرائدة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تدريس منهج الحاسب الآلي لطلاب المعاهد العلمية .

ومن خلال عمل الباحث معلماً ثم مشرفاً تربوياً لمنهج الحاسب الآلي الخاص بوكالة المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لاحظ شكوى كثير من المعلمين والطلاب عند تدريس منهج الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية، وقد قام بحصر استطلاعي من خلال زيارته الميدانية ومتابعاته للمعاهد العلمية والرجوع إلى الدراسات السابقة كدراسة كل من : دراسة بينيه (Bennett ١٤١٧هـ)، ودراسة الحسن (١٤٢٥هـ)، ودراسة الشبل (١٤٢٧هـ)، ودراسة السكران (١٤١١هـ)، ودراسة القروني (١٤١٦هـ)، ودراسة المعقل (١٤١٨هـ)، ودراسة القحطاني (١٤٢٢هـ)، ودراسة القرني (١٤٢٦هـ)، ودراسة معافا (١٤٣٤هـ)، ودراسة الأحمدى (١٤٣٣هـ)، تبين من خلالها أنه يوجد مشكلات في تدريس منهج الحاسب الآلي، وتتمحور حول عناصر المنهج التالية : الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية ووسائل وتقنيات التعليم والتقييم .

أسئلة الدراسة

في ضوء ما تقدم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما مشكلات تدريس منهج الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية بالمعاهد العلمية من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي وما التصور المقترح لمعالجتها ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

- ١- ما مشكلات أهداف مقرر الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية من وجهة نظر المعلمين ؟
- ٢- ما مشكلات محتوى مقرر الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية من وجهة نظر المعلمين ؟
- ٣- ما مشكلات طرق تدريس مقرر الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية من وجهة نظر المعلمين ؟
- ٤- ما مشكلات الأنشطة التعليمية لمقرر الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية من وجهة نظر المعلمين ؟
- ٥- ما مشكلات وسائل وتقنيات التعليم لمقرر الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية من وجهة نظر المعلمين ؟
- ٦- ما مشكلات تقييم مقرر الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية من وجهة نظر المعلمين ؟
- ٧- ما التصور المقترح لحل مشكلات تدريس منهج الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية ؟

أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- ١- التعرف على مشكلات أهداف مقرر الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية .
- ٢- التعرف على مشكلات محتوى مقرر الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية .
- ٣- التعرف على مشكلات طرق تدريس مقرر الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية .
- ٤- التعرف على مشكلات الأنشطة التعليمية لمقرر الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية .
- ٥- التعرف على مشكلات وسائل وتقنيات التعليم لمقرر الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية .
- ٦- التعرف على مشكلات تقييم مقرر الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية .
- ٧- وضع توصيات ومقترحات ملائمة لحل هذه المشكلات.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :

أ) أهمية علمية :

- ١- تبصير المسؤولين بأهمية تطور منهج الحاسب الآلي في المعاهد العلمية .
- ٢- تنبيه المسؤولين إلى ضرورة الاهتمام بتطوير باقي المقررات .
- ٣- اقتراح بعض الحلول المناسبة لتلافي تلك المشكلات .

ب) أهمية تطبيقية :

- ١- تقدم بعض المقترحات لتطوير منهج الحاسب الآلي .
- ٢- تنفيذ المسؤولين في تطوير مناهج الحاسب الآلي في المعاهد العلمية .

حدود الدراسة

الحدود المكانية : جميع معلمي الحاسب الآلي بالمعاهد العلمية في جميع المعاهد بالمملكة العربية السعودية .

الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٤ هـ / ١٤٣٥ هـ .

الحدود الموضوعية : - منهج الحاسب الآلي في المعاهد العلمية للمرحلة الثانوية، ويشمل عناصر المنهج التالية : الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية ووسائل وتقنيات التعليم والتقويم.

مصطلحات الدراسة

المشكلات التدريسية : ويمكن تعريفها بأنها :

يُعرفها (أبو عواد ، ١٩٩٤م) بأن المشكلات التدريسية هي عقبات تواجه المعلمين وتحول دون تحقيق التعليم لدى الطلبة سواء كانت نقصاً في الإمكانيات البشرية أم المادية أو المعرفية أو غير ذلك .

التعريف إجرائياً : يقصد به مجموعة من الحالات أو المواقف التي تنتج من عملية التدريس، فتؤدي إلى عرقلة سيرها على الوجه المطلوب وعدم تحقق الأهداف المرجوة .

المنهج : ويمكن تعريفه بأنه :

يُعرفه (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣م) بأنه مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها والتي يتم إتاحة الفرصة للمتعلم للمرور بها وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه التلاميذ، وقد يكون هذا من خلال المدرسة ومؤسسات اجتماعية أخرى تحمل مسؤولية التربية ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتدريس والتأثير.

التعريف إجرائياً : مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف، ومحتوى، وطرق تدريس، وأنشطة تعليمية، ووسائل وتقنيات التعليم، وتقوم، مرتبطة بالمعلم والمتعلم ومجتمعهم سواءً أكان داخل المدرسة أو خارجها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل .

الحاسب الآلي : عرفه كلٌّ من (كنساره و عطار ، ٢٠٠٩م) بأنه جهاز إلكتروني يمكن برمجته ليقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها، وإجراء العمليات الحسابية والمقارنات المنطقية لاستخلاص المعلومات المفيدة منها .

التعريف إجرائياً : هو عبارة عن جهاز إلكتروني يمكن استخدامه في المجال التعليمي والمجال الإداري والتنسيقي ويقوم بمعالجة البيانات والعمليات الحاسوبية وتخزين البيانات واسترجاعها عند الحاجة إليها .

المرحلة الثانوية : يشير السنبلي والخطيب وامتولي وعبدالحواد (٢٠٠٨ م) أن المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية مدتها ثلاث سنوات دراسية ، وتقبل طلابها من الحاصلين على شهادة الكفاءة "المتوسطة" بعد أن يكونوا قد أتموا الخامسة عشرة من العمر، وفي نهاية هذه المرحلة يتقدم الطلاب إلى امتحان عام يمنح الناجحون فيه شهادة الدراسة الثانوية العامة التي تؤهلهم للالتحاق بالجامعة .

وفي الوقت الحالي لا يوجد امتحان عام لجميع الطلاب في المملكة وإنما يقوم معلمو كل مدرسة بتجهيز الامتحان النهائي لطلابهم .

التعريف إجرائيا : المرحلة الثانوية هي نهاية سلم التعليم العام، أو الحلقة الأخيرة من حلقات التعليم العام، تستقبل من يجتاز المرحلة المتوسطة بنجاح، وتُعد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية، أو خوض الحياة العملية.

المعاهد العلمية : هي مؤسسة تربوية تابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تعنى بمناهجها في علوم الشريعة الإسلامية واللغة العربية، وقد صدر الأمر السامي الكريم رقم ٧١٧٥ / م ب وتاريخ ١٩ / ٨ / ١٤٢٨ هـ بإبقاء المعاهد العلمية مرتبطة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومدة الدراسة فيها ست سنوات توازي المرحلتين المتوسطة والثانوية الشرعية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ولا يشترط أن يكمل الطالب دراسته السنوات الست.

التعريف إجرائيا : هي مؤسسة تتبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تتوزع في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، وتهتم بمواد الشريعة واللغة العربية ولم تغفل الحاسب الآلي، وفي الآونة الأخيرة تم إضافة بعض المواد العلمية إليها .